



دورة إنتاج البودكاست: استراتيجية المحتوى الصوتي والتسجيل والنشر في المؤسسات



دورة إنتاج البودكاست: استراتيجية المحتوى الصوتي والتسجيل والنشر في المؤسسات

مقدمة:

دورة إنتاج البودكاست: استراتيجية المحتوى الصوتي والتسجيل والنشر دورة تدريبية مدتها خمسة أيام لفرق الاتصال والتسويق والوحدات الإعلامية في الشركات والجهات الحكومية، تنتهي بإعداد خطة الحلقة التدريبية وإطلاق البودكاست لجهة محل الدراسة. تبدأ جهات كثيرة بودكاست دون تحديد المستمع المستهدف أو القالب أو إيقاع النشر، فتنتشر حلقات متفاوتة الجودة الصوتية بلا نصوص مكتوبة ويصعب على الجمهور العثور عليها. يكتب المرشدون المحتوى المؤسسي أو يحرقونه أو ينشرونه فعلا، ويتدربون في مختبرات تسجيل باستخدام الميكروفونات وواجهات الصوت وبرامج المونتاج. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في إنتاج البودكاست.

أهداف الدورة:

- تحديد استراتيجية للمحتوى الصوتي تضبط قالب البودكاست وشخصية المستمع والغرض ومؤشرات النجاح في الاتصال الداخلي أو الموجه للجمهور
- تخطيط البودكاست بدليل هوية يحدد النبذة والفقرات، مع قوس للموسم وإيقاع للنشر وأوراق تسلسل لكل حلقة
- كتابة نصوص موجهة للأذن وإجراء مقابلات مع الضيوف تخرج بمادة منطوقة واضحة قابلة للاستخدام
- إعداد الميكروفونات وواجهات الصوت وجلسات التسجيل عن بعد لالتقاط كلام نقي في الاستوديو أو في غرفة مكتبة
- تحرير الحلقات وإنهاءها وفق مستويات علو الصوت المستهدفة، مع تراخيص الموسيقى وملاحظات الحلقة والنصوص المكتوبة
- نشر الحلقات عبر خلاصة RSS وخدمة الاستضافة ومتابعة مرات التنزيل ونمو المستمعين مقابل خطة الإطلاق

الفئة المستهدفة:

- فرق الاتصال المسؤولة عن الإعلانات الداخلية وتفاعل الموظفين ورسائل القيادة
- فرق التسويق المسؤولة عن محتوى العلامة والحملات ونمو الجمهور
- فرق الوحدات الإعلامية المسؤولة عن تسجيل الصوت المؤسسي وتحريره ونشره
- فرق الإعلام والتوعية في الجهات الحكومية المسؤولة عن شرح الخدمات والسياسات للمستفيدين
- فرق القنوات الرقمية المسؤولة عن المواقع وتقويم المحتوى وتحليلات المنصات

محاوّر الدورة:

اليوم 1: استراتيجية المحتوى الصوتي وقوالب البودكاست وتموضعه

- طيف قوالب البودكاست من المقابلة إلى السرد الوثائقي
- لوحة شخصية المستمع ورسم سياقات الاستماع
- بيان تموضع البودكاست وتحديد وعد الحلقة
- تدقيق الأصول الصوتية والمحتوى المنطوق القائم في الجهة
- غرض البودكاست الداخلي مقابل العام ومقاييس إرشادات IAB لقياس البودكاست

اليوم 2: تخطيط البودكاست وكتابة النصوص والسرد الموجه للأذن

- دليل هوية البودكاست للنبرة وال فقرات وأدوار المقدمين
- قوس الموسم وتخطيط إيقاع نشر الحلقات
- ورقة تسلسل الحلقة مع الافتتاحية الخاطفة وتوقيت الفقرات
- الكتابة للأذن بالعلامات الإرشادية وتراكيب اللغة المنطوقة
- بنية السرد القصصي بالخطاف والتشويق والخاتمة

اليوم 3: المقابلات وتجهيزات الميكروفون والتسجيل عن بعد

- موجز ما قبل المقابلة مع الضيف وتصميم سلم الأسئلة
- الإصغاء النشط وأسئلة المتابعة وإدارة لحظات الصمت
- اختيار الميكروفون الديناميكي مقابل المكثف ومسافة وضعه
- ضبط مستوى الكسب في واجهة الصوت وروتين المراقبة بالسماعات
- التسجيل المزدوج عن بعد بمسارات احتياطية محلية لكل متحدث

اليوم 4: المونتاج وحقوق الموسيقى وإتاحة الوصول والتوزيع عبر RSS

- مونتاج الحوار متعدد المسارات وخفض الضوضاء وسد الفجوات بنبرة الغرفة
- معايرة علو الصوت وفق EBU R 128 لقياس الجهارة بوحدات LUFS والذروة الحقيقية
- تراخيص الموسيقى ونماذج موافقة الضيوف واستيفاء حقوق المؤلف
- ملاحظات الحلقة وعلامات الفصول وإعداد النص المكتوب وفق إرشادات WCAG لإتاحة المحتوى
- استضافة خلاصة RSS وإجراءات الإدراج في أدلة البودكاست

اليوم 5: مختبر تطبيقي: تسجيل حلقة تجريبية وبناء خطة إطلاق البودكاست

- موجز الجهة محل الدراسة وتطبيق شخصية المستمع
- صياغة نص الحلقة التجريبية وورقة تسلسلها ضمن فرق
- مونتاج مقطع مسجل من الحلقة التجريبية وفحص علو صوته
- تقويم الإطلاق مع الإعلان التشويقي وقنوات الترويج ومستهدفات النمو
- استكمال خطة الحلقة التجريبية وإطلاق البودكاست والاستماع النقدي من الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- تخطيط المحتوى الصوتي
- كتابة نصوص البودكاست
- أساليب مقابلة الضيوف
- إعداد الميكروفونات والتسجيل
- مونتاج الحوار
- المعالجة النهائية لعلو الصوت
- إدارة توزيع البودكاست
- تحليلات المستمعين

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة الحلقة التجريبية وإطلاق البودكاست إلى مدير الاتصال لاعتمادها قبل تمويل الموسم الأول
- تحديد قالب البودكاست وفريق التقديم وإيقاع النشر الأنسب لرسالة الجهة ومستمعيها
- تجنب تكاليف إعادة التسجيل ونزاعات الحقوق والحلقات غير المتاحة لذوي الإعاقة السمعية بسبب رداءة الصوت أو الموسيقى غير المرخصة أو غياب النصوص المكتوبة
- نقل نماذج دليل الهوية وورقة التسلسل وقائمة فحص التسجيل وملاحظات الحلقة إلى فرق العمل التي ستنتج الحلقات القادمة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون مدير الاتصال خطة الحلقة التجريبية وإطلاق البودكاست، وهي تحدد قالب البودكاست وشخصية المستمع وقوس الموسم وتجهيزات التسجيل وتراخيص الحقوق ومسار التوزيع. وتعتمد عليها القيادة في إقرار الموسم الأول وتكليف المقدمين واعتماد ميزانية معدات التسجيل، بينما تتبع الوحدة الإعلامية أوراق التسلسل وقوائم الفحص في إنتاج الحلقات. وبعد نشر أول أربع حلقات تراجع الوحدة مرات التنزيل وآراء المستمعين واكتمال النصوص المكتوبة ووقت إنتاج الحلقة قبل إقرار موسم ثان.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشاركون إلى معرفته قبل دورة إنتاج البودكاست واستراتيجية المحتوى الصوتي؟

يكفي أن يكتب المشاركون محتوى جهته أو يحضره أو ينشره، وأن يستخدم الحاسوب في مهام صوتية بسيطة، ولا تشترط خبرة سابقة في الاستوديو. ويساعد إحضار موضوع تريد الجهة شرحه وأي تسجيلات قائمة على تطبيق عمل المختبر على فكرة بودكاست حقيقية.

بم تختلف دورة إنتاج البودكاست عن دورات إنتاج الفيديو المؤسسي أو إدارة الإعلام المرئي والمسموع؟

تركز الدورة على الصوت المنطوق: قوالب البودكاست والكتابة للأذن والمقابلات والميكروفونات والمونتاج وعلو الصوت والتوزيع عبر RSS. أما دورات الفيديو فتتناول الكاميرات والإضاءة، ودورات إدارة الإعلام تتناول جداول القنوات وإيرادات البث لإنتاج بودكاست مؤسسي.

لماذا يعتمد إنتاج البودكاست على معايير علو الصوت والنصوص المكتوبة؟

تحافظ معايير علو الصوت على مستوى ثابت بين الحلقات فلا يضطر المستمع إلى تعديل مستوى الصوت، وتجعل النصوص المكتوبة الصوت المسجل متاحا لذوي الإعاقة السمعية، وتساعد على ظهور الحلقات في نتائج البحث.

ماذا يعود به المشاركون من دورة إنتاج البودكاست؟

يعود المشاركون بخطة الحلقة التجريبية وإطلاق البودكاست لجهة محل الدراسة، تضم دليل هوية البودكاست ونص الحلقة التجريبية وورقة تسلسلها ومقطعا محررا وقائمة فحص الحقوق ونموذج ملاحظات الحلقة وتقويم إطلاق بمستهدفات التنزيل والنمو.